

الدرس ٥٩ | الفعل الثلاثي المزيد بحرفين: بناء (تَفَاعَلَ) من الفعل الذي فاؤه ضاد

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الخامس والتسعين من دروس علم الصرف بالمصطفي هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - 00:00:14

في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بتصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. في - 00:00:31

حديثي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة قسمت الفعل الى مجرد ومزيد ثم قسمت المجرد الى ثلاثين رباعي وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي. بدأت بالفعل الثلاثي المجرد فشرحت لكم ابوابه الستة - 00:00:51

وحدثتكم عن ظاهرة الاشتراك فيما بينها ثم شرحت لكم الفعل الرباعي المجرد بنوعيه البسيط والمنحوت وحدثتكم عن الابنية الملحقة به في تصريفه. شرحت بعد ذلك الفعل الثلاثي المزيد. فقلت لكم هو ثلاثي - 00:01:11

باعتبار اصله المجرد وهو مزيد لان زدنا فيه حرفا او حرفين او ثلاثة. بدأت بالفعل الثلاثي المزيد بحرف فشرحت لكم ابنيته الثلاثة بناء افعل وبناء فعل وبناء فعل. انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد - 00:01:31

بحرفين فقلت لكم ان له خمسة ابنية فرغت من شرح اربعة منها هي ان فعل وافتعل وافعلا فعل انتقلت الى البناء الخامس والاخير وهو تفاعل فشرحته بمجموعة كبيرة من الافعال الواضحة - 00:01:51

التي لا يجد الطالب صعوبة في ردها الى هذا البناء تلاسن يتلاسن تلاسن. تلاسن من ظاهر هذا الفعل نعلم انه من بناء تفاعل ونصرفه حسب هذه القاعدة فنقول تلا يتلاسن - 00:02:11

تلاسنا. قلت لكم في نهاية الدرس الاول من دروس هذا البناء ان لدينا مجموعة كبيرة من الافعال التي ينتمي الى هذا الباب مع ان ظاهرها لا يوحي بذلك وقد قسمتها في اثنتي عشرة حالة - 00:02:32

شرحت حتى الان تسعة حالات وسأشرح في هذا الدرس ان شاء الله تعالى. الحالة العاشرة التي لها بالفعل اذ ظامن قبل ان اشرح هذه الحالة اذكركم بملخص ما قلناه في الحالات التسع - 00:02:51

قلت لكم اذ تابع اذ طابق اداراً اظاهر اذ ذاکر اذ ثاقل اصاحب ازجر اساعل. هذه الافعال وما يناظرها نصنفها في باب تفاعل مع ان الظاهر لا يوحي بذلك وقدمت التفسير - 00:03:11

العلم لهذا فقلت لكم هذه الافعال جاءت على لغة الادغام لماذا لان العربي اذا بنى تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالتاء او الطاء او الدال او الظاء او الذال او التاء او الصاد او - 00:03:35

زاي او سين فله لغتان. اللغة الاولى الاظهار لذلك يأتي البناء على ظاهره اقول هنا تتابع يتتابع تتابعا يتطابق يتطابق تطابق تداراً يتداراً تدارو تظاهر يتظاهر هراء تذاکر يتذاکر تتاقل يتتاقل تتاقل تصاحب يتصاحب تتابعا تتاجر يتتاجر - 00:03:55

تتاجر تتساءل يتساءل تسأولا. هذه لغة الاظهار. هذه اللغة التي هي لغة الاظهار يتفرع منها او عنها لغة اخرى سمينها لغة الادغام. لذلك اتابع فرع عن تتابع اذ طابق فرع عن تطابق - 00:04:27

ادا رأی فرع عن تداراً اذ ظاهر فرع عن تظاهر اذ ذاکر فرع عن تذاکر اذ ثاقل فرع عن تتاقل اذ صاحب فرع عن تصاحب ازجر فرع عن

تذاجر اذ سأل فرع عن تسائل ولهذا صنفنا هذه الفروع - [00:04:47](#)

حسب اصولها فقلنا هي من باب تفاعلا. هذا هو ملخص ما قلناه في الدروس التسعة السابقة في هذا الدرس سنشرح الحالة العاشرة.

لاحظوا معي اه العربي بنى تفاعل من ضمان - [00:05:07](#)

نبهت مرارا ان اردت ان تقول من ضامانا على اعتبار الاصل فهذا هو الاصل وهو الافضل بالنسبة لي. وان شئت ان تقول تفاعل من

ضامنا فتأتي بالفعل على بابه الثلاثي - [00:05:26](#)

طبعا الافضل ان تأتي به على فعالا لسببين. السبب الاول ان بناء هو الاصل في ابنية الفعل الثلاثي والسبب الثاني ان الفعل قد يكون

مشاركاه بين بابين او اكثر كما بينت ذلك سابقا ولكني ابه على - [00:05:41](#)

مثل هذه الجزئيات لاني اتوقع ان يحدث هذا التساؤل في ذهن آآ الطالب وقد يسبب له آآ شيئا من الاشكال قال فاحب ان اجلو هذه

الشبه حتى ينصرف الطالب الى فهم الهدف الرئيس من آآ الدرس. لاحظوا معي - [00:06:01](#)

العربي اذا بنى تفاعل من ضامانا يقول تظامنا تضاء من ويقول الضامن الضاء من هذا هو السماع الذي سمعه ان نحاه من العرب. بدأوا

الان في التفسير العلمي فقالوا تضامنا هذا هو ضاء - [00:06:21](#)

معنى هذه الاحرف الثلاثة الاصول. اراد العربي ان يبني تفاعلا فاتي بالتاء المفتوحة في اوله هذا هو الزائد الاول والزائد الثاني هو

الالف وقد زادها بين الفاء والعين. ان - [00:06:48](#)

انتبهنا وصلنا الى تظامنا. ان قلت من ضامنا فلا تنسى ان تقول وفتحنا العين لانها مفتوحة في في البناء فاصبحت تضامن ولاحظوا

معي ان التاء ظاهرة والضاد ظاهرة التاء التي هي الحرف الزائد والضاد - [00:07:08](#)

التي هي فاء الفعل الثلاثي. لذلك العلماء سموها هذه اللغة لغة الاظهار. هذا هو السماع عن العرب وهذا هو تفسير العلماء وهذا هو

المصطلح الذي وضعه العلماء. بدأوا في تفسير اللغة الاخرى - [00:07:28](#)

اذ ضامن فقالوا في تضامن تجاورت التاء مع الضاد وهما متقاربان. فاراد العربي ان يدغم التاء في الضاد فابدل هذه التاء ضادا

فاصبحت الكلمة في هذه المرحلة على هذا النحو. تضامن تحولت الى ضمانة ضضاء - [00:07:47](#)

معنى طيب الهدف هو ادغام الضاد في الضاد فاسكن الضاد الاولى بحذف حركتها. فاصبحت الكلمة مبدوءة بساكن. فاتي بهمزة

الوصل تطبيع النطق بماذا؟ بالساكن فانتقلت الكلمة الى هذه المرحلة اض - [00:08:15](#)

ها ضامن ضاء معنى لاحظوا معي عني اه هنا ضادان الاولى ساكنة والثانية متحركة فقد اصبحتا مهيايتين للادغام فوصلنا الى

المرحلة الاخيرة وهي اتضامن ولما حدث فيها من الادغام سماها - [00:08:39](#)

علماء لغة الادغام. لاحظوا معي لان اه هذه اللغة هي فرع عن هذه اللغة. قال العلماء لغة الاظهار هي الاصل ولغة الادغام هي الفرع

وبهذا نكون قد خلصنا الى قاعدة. العرب اذا بنى التفاعل من - [00:09:05](#)

فعل الثلاثي المبدوء بحرف الضاد فلها لغتان. اللغة الاولى الاظهار ونعني بها اظهار التاء الزائدة التي في اول تفاعل واظهار الضاد التي

هي فاء الفعل الاصيلي. اللغة الثانية اللي ونعني بها ادغام التاء الزائدة التي في اول تفاعل في الضاد التي هي فاء الفعل - [00:09:29](#)

وهذا يقتضي ابدال التاء الزائدة ضادا ثم اسكان هذه الضاد لتتهيئتها للادغام واجتلاب همزة الوصل للتوصل بالنطق بالساكن. فخلصنا

من هذا الى ان للعرب في هذه الحالة لغتين لغة الاظهار ولغة الادغام. طيب نحن ندرس الان آآ مهارة التصنيف تضامن سنقول هي من

باب - [00:09:59](#)

تفاعل وهي على ظاهرها. فان وزناها وزنا صرفيا قلنا تضامن على وزن تفاعل. يتضامن على وزن يتفاعل اما بالنسبة الى اللغة الثانية

وهي الضامنة فلا فرق بينها وبين اللغة الاولى في التصنيف - [00:10:29](#)

سنقول هي من الفعل الثلاثي المزيد بحرفين من باب تفاعل. لماذا؟ لان نفاها باعتبار اصلها الاول. فاز ضامن فرع عن تظامنا. طيب

بالنسبة الى الوزن الصرفي نقول العلماء اختلفوا فالجمهور قالوا الميزان الصرفي ايضا يكون على - [00:10:49](#)

الاصل فنقول في وزن الضامنة تفاعل فان سئلت عن تفسير ذلك قلت ان ضامن فرع عن تضامن ونحن ننزي الفرع اعتبار الاصل لذلك

نقول هذا الفعل على وزن تفاعل. بعض النحاه قالوا لا انا سانف نعم باعتبار - 00:11:16

اصل ولكن سازن باعتبار الظاهر. فاقول الظامن على وزن افعلا. والراجح هو مذهب الجمهور امور ذهبوا الى ان التصنيف والوزن

الصرفي يكون باعتبار الاصل الاول لان الفرع يتبع الاصل تصنيفا - 00:11:38

ووزن بهذا تكون هذه الحالة في غاية الوضوح. قلنا العرب اذا بنى التفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بالضاد فلها لغتان. اللغة الاولى

الاظهار واللغة الثانية الادغام. فعند بناء تفاعل من ضمان على سبيل المثال - 00:11:58

نقول على لغة الاظهار تضامن يتضامن تضامنا ونقول على لغة الادغام اذ ضامن يا الضامن وما قلناه في بناء تفاعل من ضمان يقال في

بناء تفاعل من كل فعل ثلاثي مبدوء - 00:12:18

حرف الضاد فنقول على سبيل المثال من ضاء لا على لغة الاظهار تضاعل يتضائل تضائلا وعلى لغة اذاعل يتظاعل تظائلا. من ظا با حا

نقول على لغة الاظهار تضابح يتضابح - 00:12:38

وضحا ونقول على لغة الادغام اذ ظابح يتضابح تضابحا. من ضاجا راء نقول على لغة الاظهار يتضاجر تضاجرا ونقول على لغة الادغام

اضاجر يضجر تضاجرا. من ضاجع نقول على لغة الاظهار تضاجع يتضاجع تضاجعا. ونقول على لغة الادغام اذ ضاجع يضاجع تضاجعا.

من ضاحك - 00:12:58

نقول على لغة الاظهار تضاحك يتضاحك تضاحكا. ونقول على لغة الادغام اضاحك يضاحك تضاحك اه من ظرب نقول على لغة

الاظهار تضارب يتضارب تضاربا ونقول على لغة الادغام يضارب تضارب تضاربا من ضاع فا نقول على لغة الاظهار تضاعف يتضاعف تضاعفا

ونقول على لغة - 00:13:28

الاضغام اذ ضاعف يتضاعف تضاعفا. من ظافر نقول على لغة الاظهار تظافر يتظافر ونقول على لغة الادغام اذ ظافر يظافر تظافرا من

ظمارا نقول على لغة الاظهار امر يتضامن تضامرا ونقول على لغة الادغام اذ ضامن الضامر تضامرا - 00:13:58

من ضاق يضيق. نقول على لغة الاظهار تضايق يتضايق تضايقا ونقول على لغة الادغام اضايق يضايق تضايق وبهذا تصبح هذه الحالة

في غاية الوضوح والجللاء. العرب اذا بنى تفاعل من الفعل الثلاثي المبدوء بحرف الضاد فله لغتان لغة الاظهار ولغة الادغام -

00:14:26

ولغة الادغام فرع عن الاظهار. لذلك هي تتبعها تصنيفا ووزنا صرفيا. وصلت الى نهاية اية هذا الدرس في الدرس القادم ساشرح لكم

الحالة الحادية عشرة التي رمزت لها في هذه القائمة بالفعل - 00:14:56

والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:15:18